

السيرة السردية | 9 | أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن تبع هداه. اما بعد اه ايها الاحباب الكرام
بعلي عن فكرتكم قبل بان السيرة يعني بها - 00:00:00

الطريق والمنهج يقال هذه سيرة فلان اي طريقته وحالتها واهديه وبالتالي فان سيرة النبي صلى الله عليه وسلم لا يقصد بها مجرد
الاعمال العسكرية التي قام بها المسلمين بعد غيرة. وانما يفصل بالسيرة حال - 00:00:20
النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم. حاله في حياته وحاله في ستره وحبه عليه وسفره وحاله في حربه وموادعته. وحاله
في تصوراته وافهامه وحاله في حضارته ونظامه وسياساته. فكل هذا المجموع يسمى سيرة - 00:00:50

النبي صلى الله عليه وسلم. وبذلك فان سير بهذا المفهوم الواسع تتقطع. مع مفهوم السنة تتقاضى مع مفهوم السنة. ولذلك من الخطأ
ان نختصر عند دراسة السيرة على مجرد الكتب التاريخية التي خصت لنا الحكايات والاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:20
قال وسلم من يبتغي ان تتسع مصادر دراسة السيرة لتشمل ايضا كتب الاعتقاد وكتب الفقه كتب الحضارة الى غير ذلك. بعض هذه
المعاني المحفلة من قبل ولكن اذكر بها الان. لاننا في صدد - 00:01:50

في بعض الاعمال العسكرية التي قامت بها الدولة الاسلامية الفتية وذلك بعد الهجرة النبوية الى فلاناهم قال ان السيرة بمجرد هذه
الاعمال العسكرية. بل هذه الاعمال العسكرية جزء من - 00:02:10

النبي صلى الله عليه وسلم. ونحن ان ندرس هذه الاعمال العسكرية لا ندرسها بالذات الاحادي والمحدوثات ولا القصص. وانما ندرسها
حتى نأخذ منها العبرة والفربيضة. قلت له المدينة اقدام النبي صلى الله عليه وسلم الا كان ابن بالجهاد ثم - 00:02:30
ثم كانت بعد ذلك مشروعية الجهاد. ثم كانا بعد ذلك الجهاد. هذا اولا. ثانيا ان النبي صلى الله عليه وسلم كرم الصحابة على ملاقات
المشركين. وعندما يقول المشركين فان الالاف واللام هنا بالعهد اي - 00:03:00

المشرف في قريش فان المسلمين في اعمالهم الاولى لم يتصدوا الا لمشركوا قريش. فكل صلاة سوت بقيادة حمزة بقيادة عبد الله بن
حذيفة كل هذه السرايا بل ما خرج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:20

وغيرها كانت كلها متوجهة الى مشركي فراس اعترضا قريش من الشمال. آآ وهذا اعمالا لقول الله سبحانه وتعالى اذن للذين يقاتلون
بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير. الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا - 00:03:40

وهذا اشارة الى حال الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم جميعا. الامر الثالث ان هذه كان معظمها سرايا استكشافية اي سرايا
ومخابرات. سرايا رصد وجمع معلومات سرايا رصد الا بعض السرايا التي تهيأت لقتال ولكن لم يحدث قتال الا ما كان من سري
عبد الله - 00:04:10

عندما فقد غير لسعد وعدة ثم ذهب بيحثان عن ذلك العيد فوجد الى قريش امامهم فحدث ختام وقتلوا واسروا وكان ذلك في شهر
الحرام. وانزل الله تبارك وتعالى قرآننا سلوانا للمسلمين يسألونك عن الشهر الحرام ختام فيه. قل قتال فيه كبير وصوت عن سبيل الله
وكفر - 00:04:40

واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من قدره. اي الشرك شرك من قتاله في الاشهر الحرم. واخراج المسلمين من الحرم ومنعوه
من حقوقهم اشد عند الله تعالى من قتالهم في الاشهر الحرم. ثم بعد ذلك اي بعد هذه الحادثة المومن - 00:05:10
اليها في اساليب قلائل وذلك في السنة الثانية. وفي شهر آآ شهر الاخوة في شهر رمضان خرج النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة

وبضعة عشر رجلا. معهم سبعون لما تقسم كده تلتمية مسلا واربعتاشر على سبعين ابتدت اربعة مسلا يتعاونون على - 00:05:40
كل اربع صحابة يتعاونون على بلغ واحد. لملاقاة قافلة عظيمة لقريب المرة دي مش قافلة لقريش ولكنها قافلة وهي ايه؟ عظيمة اي مليئة بالاموال وفيها حرس كثير وفيها رجال اشقاء والمشركون تعودوا من المرات الماضية الا يرسلوا عيда للتجارة - 00:06:10
خير عظيمة تجارة كبيرة وفي حراسة مشددة النبي عليه الصلة والسلام بنفسه في تلتمية وبضع عشرة رجلا لملاقاة هذه الايام. كل اربعة يتعاونون على ده تغيير واحد. اه عندما ننظر نجد بان هذا الخروج كان في طريق - 00:06:40

آآ مركز الشام في طريق مكة الشامة. وهذا الطريق ينهي غربا ناحية البحر ولكن دون السلالس الجبلية. يعني قبل السلالس الجبلية في وادي وادي كبير جدا وهو والي اه بدر. وهذا الوادي له عضوتان اي له جانبان. جانب غليظ وعالم - 00:07:10

منخفضا الدنيا. تقدم النبي عليه الصلة والسلام قال حيث تمر عيد قريش. ولكن ابو سفيان كان رجلا محنكا فانحرف بشدة ورجع القهقهاء ثم بعد ذلك تجاوز سلالس الجبال ليأخذوا الطريق الساحل - 00:07:40
ثم ينزل جنوبا الى اقصى الجنوب الى مكان جدة الان. من مكان ثم انتجووا بعد ذلك جنوب الامم شمالا ليصل الى مكة. خرج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:10

بهذه الطريقة تلتمية واربعتاشر كما ورد في بعض الاخبار آآ وكان آآرأي قريش الى مصعب بن عمير رضي الله تعالى عنه. وكان هذا اول خروج الانصار. اذا هذا ما يطلب من سبع تمن عمليات عسكرية كلهم كانوا مهاجرين. اول عملية عسكرية يخرج فيها الانصار - 00:08:30

هذه العملية. اعتراف قافلة عظيمة لقريش. كانت راية الانصار الى سعد ابن معاذ وهم من السابقين في الاسلام. من السابقين في الاسلام. وسنجد ان النبي عليه الصلة والسلام عندما يعطي - 00:09:00
طيب اي قيادة الانصار الرایة تسمى قيادة الانصار. والراية عنوان الجيش. ولذلك الراية لا تسقط ابدا فان سقوط الرؤية معناها انتحار الجيش. هزيمة الجيش. سعد ابن معاذ من السابقين وسترون الان موقفا عظيما لسعد ابن معاذ ينبعك. لماذا اختاره النبي - 00:09:20
عليه الصلة والسلام كي يحمل راية الانصار. ليه؟ سياتيك هذا الموقف بعد قليل. اما راية المهاجرين فكان الله علي رضي الله تعالى عنه. فدى الاسلام واخذ السابقين الى الاسلام وابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد الفرسان الكبار. فسعد بن معاذ من فرسان الانصار من - 00:09:50

انطلق المسلمون وكانوا يظنون انه سيخرجون الى مهمة سهلة تلتمية واربعتاشر تلتمية واربعتاشر قوة عسكرية كبيرة. وبعدين هزا الطريق في شمال المدينة من اليسر بمكان ان احنا نأخذ هذه القافلة. فكانوا يظنون ان حيازة القافلة - 00:10:20
والاستهداف على ما فيها من اسباب ورغبات بسيط. اذ يعدكم الله احدى الطائفتين الف وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لهم. ويريد الله ان يحق الحق بكلماته وعد الله تعالى للمؤمنين النصر عند القتال او الغنيمة الباردة. فاحب الناس الغنية - 00:10:50
ان اموال وغناهم واسلام تأتي لهم من غير كتاب ولكن اراد الله امر الاخر. اراد الله قبل ان يكون هناك الفرقان بين هذين المعسكرين. اراد الله تعالى ان يقوى قلوب المؤمنين بالصنا - 00:11:20

للمشركين الذين خالفوا الله ورسوله. ولذلك لما فلت ابو سفيان بتجارة قريش فسافر قريش بهذا الامر فخرجت قريش بخدها وحديدها بعددها وعدتها يكرف الغيظ فبذبه تريد ان تنتقم بمحمد وصحابه. فاحنا سمعة قريش دلوقتي - 00:11:40
المسلمين من بعد ما وصلوا المدينة كل شهرين ثلاثة يعملوا تجربة عسكرية! وبعدين منذ عدة اسابيع قتل ولدت منا رجلا رأسه رجلين قتل رجلا من الحضرمي واسلم رجلين واستأقاوا نعم والشباب والغناهم؟ اللهم فمعنى ذلك ان سمعت قريش سنكون في الوحي. دائما - 00:12:10

الدول تراعي حماية وتعتبر ان المحافظة على اموالها وابنائها الجزء من كرامتها الدول اللي هي المحترمة. يعني اي واحد من ابناء الدول كان يتعرض للادب لابد ان يتاخر لابنها. اي واحد يعتدي - 00:12:40

علامات من ابواب ابنائها تغفر له. ايه سبب قتال ذكر المسلمين؟ النبي صلى الله عليه وسلم نهاها عن التعرض وبين لنا صفات الترك انهم قوم يلبسون الشعر ويمشون بالشعر عيونهم صغيرة كالبجام مطرقة. ما هذا النبي عليه الصلاة والسلام ان نبدأ بالختام -

00:13:00

ايه اللي حصل لك؟ خالص مش انا الحرس بتوعه قتلوا تجار المرور. تجار معهم اموال وذهب وحرير ملابسين سلطان المغول لسلطان المسلمين. خابز بشاره ما ينفعش بينكم. فان كان ذلك بامرك فاخبرني. لو انت لکده اخبارني. وان كان ذلك -

00:13:30 من جندك فاختص منه سلطان المسلمين بدأ يخالف الامر ويطيب خاطر ينجز وقولوا بالفعل ده خطأ مننا وهذا الامر مخالف لشرعنا. لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل المسلمين ونهى عن قتل التجار هذا الاحمر -

امير المسلمين عمل ايه؟ قتل الرسل بنسبة. والنبي صلى الله عليه وسلم ايضا نهى عن قتل رسله. ولما الكذاب رسول الله اي ستيير الى رسول الله.قرأ كتاب ابن سيدنا بيقول فين؟ بمسيلمة -

00:14:20 عبد الله ورسوله الى محمد بن عبدالله ورسوله. اما بعد فان الله حسن الارض بينه وبينه. له نسوها ولا تتصفوها ما ناكلش المسافة كلها او بعضها كده شوية وشوية فقال النبي والله لولا ان الرسل لا تهدى -

00:14:40 لقتلتكم. لما النبي يعمل كده ويبيجي امير المسلمين بدل ما يعتذر عن هذه الفعلة الحمقاء. عمل ايه اذا قتل رسل فقلت السنة ولم يصبهها. ولذلك التقم الله تعالى من هذا الامير وصوت التمر على -

00:15:00 فكانت الملاحم بين المسلمين والتتر والتي انتهت بقتل الاف بل ملابسين المسلمين ايه اللي حصل؟ انجز سنة هرب لرعاياه. مش عاوز يخلي سمعة دولة المغول في البحر والآن تفعل الدول التي يسمونها الحاضرة هذا الأمر. لو تكلمنا امريكا يمدحها -

لو كلب بيمشي على اربع كما قلت له من قبل وضرره مسلم بحجر فادنى ليلة لقمت اساطير امريكا لتدب هذه البلاد الاسلامية. كيف تتجرأ هذه البلاد؟ وت Rooney كلبا كلب حقيقي. يعني كلب حقيقي -

00:15:48 يعني انسان بيشتمه ده كلب حقيقي مربوط بسلسلة وما الى ذلك. كيف تتجرأ ان ترمي الخاتمة الامريكية اما نحن المسلمين اقصد المسلمين منصوبة هنا اما نحن المسلمين فان اراضينا تنتقص ودماؤنا تسفك وابنااؤنا تؤسر ولا -

00:16:08 فسمعت قريش الدودة القرشية في مكة سمعتها ستكون في الوحي كل شوية بقى يقفوا عند التجار ويقتلوا مننا ويقتروا ما ينفعش. فقامت قريش في نحو الف مقاتل الله. واللي ما يقدرش يطلع بنفسه يعمل وكالة. واحد بالك ازاي؟ واللي عليه دين صاحب الدين -

00:16:38

قلت له اذا ذهبت بخير محمد خطر دين. يقول له طب ولو مت؟ ولا يهمك لو مت رجاله. مراتك وعيالك وكله على ما لكش دعوة بروح انت قادمة. تشجعت قريش وخرجت في ذلك الامر. حتى وصلت الى العدو القصوى -

00:17:08

فكان المشرف على الوادي والنبي عليه الصلاة والسلام والمسلمين في العدوة الدنيا. زي كده بالضبط توضا للعذر بالقصوى على حفلة الوادي وتع القصوى عالية كده. والنبي صلى الله عليه وسلم في هذا المكان -

00:17:28

ودي العضوة الایه؟ الدنيا. هذا وبعدين في سلاسل البحر. ده جبال حول البحر وهنا البحر الاحمر. وهذا هو وادي حنين. وادي بدر. فالصوت الرسالة المدينة في هذا المكان وهنا قتل جيش قريش جيش ابي مكة دخل كده ثم دخل الوادي -

00:17:48

المسلمون رأوا جيشا لم يروا بعيدا لما انت تكون متھيا يعني معلقة العير المسلمين يجيئوها للمدينة. حاجة سهلة. بصوا جريش قدامهم. ادهم اضعاف. وجيش في خير والخير ده معناه سلاح الفرسان يعني ايه؟ دبابات ومبرعات. تصور ناس معها -

00:18:21

بمناسبة حياتهم بالدبابات. سلاح الدبابات المدرعات يسمى بسلاح البوسان ولم يتغير من سلاح الفرسان الى المدرعات الا قريبا. يبقى المدرعات المجزرة والاليات المسلمين ماشيين على رجليهم. يبقى ما فيش كفاءة لا في عدد ولا في المهمة ولا السيم -

00:19:01 الموسيقى للتجارة. يحلقوا عليها ويأخذوه. يفجروه بالجبل ويأخذوه. والمشركين طالبي القتال. يبقى المسلمين ان لم يتوجهوا للقتال. والمشركون متجهزون للقتال. اذا كل الاحوال ما ينفعش. زد على ذلك المشركين في العدوة القصوى. اعلى من المسلمين.

الى الامام الى الامام ونزلوا ذلك الوادي. حتى اقتربوا من ماء بدر. سبحان الله الارض تحتهم رملية. والمشرون الارض تحتهم اقوى من ارض المسلمين. الارض نحن الارض تحت الارض رملية شف حكمة رب العظيم. ربك سبحانه وتعالى - 00:20:01

قد يقلل عين يقلد المسلمين في عيون المشركين عشان يجرأ المشركين على قتال المسلمين ثم بعد ذلك يؤيد الله تبارك وتعالى المسلمين بالملائكة. مش لواس قبل المعركة. ربنا سبحانه وتعالى يرزق - 00:20:31

الله ده عجيب جدا احنا في مقابر مشاهدين اقوى منا والامر يعني صعب جدا ومع ذلك الله تبارك وتعالى يضرب بالنوم على المسلمين فالنوم ده يعطيه القوة. يعطيه القوة فان النوم راحة للبدن. واطمئنان للرؤاد - 00:20:51

وتشجع للمرء على الاقدام والمواصلة. مش كده وبس ينزل المطر. ينزل المطر مطرا ليثبت الاقدام تحت المؤمنين. حتى اذا جر المسلمين لا ترتفع الرمال. فتدخل في فتسكنهم او تؤذيهم. شف اعد الله تعالى ارض المعركة بما يناسب المسلمين - 00:21:21
ما يكون فيه التوفيق والتأييد للمسلمين. اما الجانب النفسي فان النبي صلى الله عليه وسلم اشار الصحابة تقولون في ذلك الامر انت صادقين للحجارة. خارجين لاخذ التجارة. تظلونها قديمة بارزة سائفة. فوجدت قريش - 00:21:51

في حدتها. فما تقولون؟ فقام المهاجرون كابي بكر وعمر. والمقداد فتكلموا بادب حسن قام المهاجرون من كلفوا بكلاس الحسن والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس اشبروا عليه. يوم ابو بكر يتكلم كلام حسن. يقول عمر يتكلم بكلام حسن. يقول -

00:22:11

والمقبرة تتكلم بكلام حسن. والنبي يقول ايها الناس اشبروا عليه. فيقوم سعد ابن معاذ ويقول اني اقول عن الانصار واجيب عنهم. شف بقى كلام الانصار. قال فامض بنا حيث شئت وصل حبل من شئت وطأ حبل من شئت وخذ من اموالنا ما شئت - 00:22:41

وما اخذت منها كان احب اليها مما تركت. فوالله لان سرت بما حتى تبلغ البرق من رمضان لتسيرن معك على شاطئ البحر. لو سرت من وجوزت بنا الوديان لسرنا معك دون ان نتكلأ او نرجع. ووالله ووالله لان - 00:23:11

اذا اردت بنا هذا البحر له النار معك. البحر على ميدنتهما. هناك سلاسل جبل ورآه مباشر ساحل البحر الاحمر. والله لو ان استعرضت من هذا البحر لقديناه معك. وتكلمت ايضا في كلام حسن. اذا وجد النبي عليه الصلاة والسلام ان المسلمين متلهفين نفسيا من -

00:23:41

من القى الله عز وجل في قلوبهم من الثبات والصمود وحسن القصد رأى حسنا ورأى فاشرق وجه النبي صلى الله عليه وسلم. وقال سيروا وابشروا. ولن قتل القائد ان يبشر جنوده. حتى ولو كانوا من القبلة لمكان. فان التبشير من اعظم اسباب الثبات - 00:24:11

التبشير من اعظم اسباب الثبات وحاجة الانسان الى التبشير اغضوا من حاجته الى التبشير ولذلك عندما كان النبي عليه الصلاة والسلام يرسل رسلاه الى البلاد والاقصى دعاة دعاة الى الله مجاهدين فاتحين. كان يقول بشروا ولا تنفروا. ويسروا ولا تعسروا -

00:24:41

وعندما شق معاذ بن جبل على الناس في صلاة العشاء غضب النبي عليه الصلاة والسلام غضبا شديدا وقال انما بعثتم مبشرين لا منفرين او كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:25:11

فعندما سمع النبي عليه الصلاة والسلام ما احب ورأى ان صاحبته الكرام رضي الله تعالى عنه جمیعا مقبلون على الخير صامدون على الخير. وانقون بما عند الله تعالى استبشر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:25:31

واشرق وجهه وقال سيروا وابشروا. فان الله وعدني احدى الطائفتين. واني قد رأيت ثم مصارع القوم. الله اكبر. رأيت مصارع القوم ووعده الله تعالى بين الطائفتين لقد فلت العير اذا لم يبقى الا هذه الرؤوس ان تجتذب وهذه الاغنام - 00:25:51

ان تسبى وتوخذ ثم يبشرهم النبي عليه الصلاة والسلام بان الله تعالى اراد القوم اي ان الله تعالى بشره بالنصر. وانه مالك للمؤمنين لقوم المشركين يقطعنها ويقولونها. فلما تراغي فانفرقان قال رسول الله - 00:26:21

صلى الله عليه وسلم. اللهم هذه قريش دي مسألة مهمة جدا. الانسان عندما يلاقي عن بطنه عليه ان يتأن الى الله بالدعاء. عليه ان

يجبال الى الله تعالى بالدعاء. وان - 00:26:51

يعج به عجا. والا يطمئن الى امكانياته المادية. بل علينا الا يثق الا في ربه وبريه وهو بما كربه. ان تسلم يلهم بالدعاء فيقول اللهم هذه قريش. جاء بخيالها وفخرها. ولماذا قال بفقرها وخاليها - 00:27:11

المشركين بعضهم اه لبعض. احنا جاين من اجل المحافظة على العيش. والعيد قد فسست وهم ابناء عمومتنا ده محمد لسه بطل قرائينا من عائلتنا ومن بلادنا خلاص اركب. فقال عظيمهم واجههم وطاغوط امة وطاغوط الامة ابو جهل - 00:27:41
والله لا تفرق مكانه حتى تنحر الجوزر. ونشرب الخمر وتغوي القيام الميزان ولا نزال كذلك حتى تسمع بنا العرب فلا يزالون يتركوننا. ده الفخر الكبر كده كل همهم انهم يظهروا الكبر والقوة واستعراض العضلات. اذا لابد من سياسة استعراض العضلات. حتى العرب - 00:28:11

تنسابق بان قريش خرجت بقوتها وكسرت مهدا. فلا اذان العرب ذهبوا قريش اللهم هذه قريش جاءت بخيالها وفخرها لان تحادك تعانده وتحاربك وتکذب رسولك. اللهم فنصرك الذي وعدتني. اللهم احن - 00:28:41
الغباء. يعني امنحني اكتافهم ورؤوسهم. فلا يأتي ضلال الا ونحن منتصرين. ورفع يديه واستنصر ربه وبالغ في التذلل والتضرع لله. بالغ بالغ لما نقل ما رأينا ضباط العراق يجألون الى الله تعالى بالدعاء. فكان الجيش الامير - 00:29:11
وهم بيقولوا سنقوم بنصف امريكا وستلقن امريكا وهذه العيون سلقنها درسا وبعض ما خلاص حاليا ودور لم يلحو الى الله تعالى بالدعاء لم يلحو الى الله تعالى بالدعاء. ان الامة لا تصلي الا بالدين. فاذا نحيينا الدين جانبا - 00:29:41
ونظرنا الى انفسنا ما نصرنا الله عز وجل. ولا يدنا رينا سبحانه. ولذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام يرفع يديه بالدعاء يبلغ في تذلل الله والتضرع لله. ويقول اللهم يا رب - 00:30:11

انجز لي ما وعدتني. اللهم اني اشدهك ووعدك. يا سلام! شف النبي صلى الله عليه وسلم يعني تشعر قمة التذلل. اللهم يعني يا الله فاشتم ابتي النداء حطينا به بعد الله - 00:30:31
اللهم اني اشهدك والمناشدة بعد شدة المضاعفة اشدهك عهلك ووعدك وحدك. اللهم وان تهلك هذه العصابة. والعصابة هي الجماعة. عن الخير. بخلاف العصبة فانها الجماعة المدانة عن الشر. قال الله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منهم. ومن - 00:30:51
توفيق الله ان الله تعالى سمي الام المتحدة بي عصبة الامم المتحدة. لم يسميها بعصابة الامتحنة. ولكن لانهم جماعة من المجرمين. ومصاص الدماء وسفكت دماء الاسلام. تسفك دماء الاسلام بالآلاف دون ان تتحرك هؤلاء اظن ان يتحرك هؤلاء الناس. اما اذا سفكت او كلب واحد من الكفار - 00:31:21

تحركوا وحزنوا فالى الله تعالى اشتكتي. اللهم ان تهلك هذه العصائب ان تبعد في الارض بعد. وكان ذلك في المساء. كان ذلك في المساء. فلما اصبحوا قال الله تعالى قدم الله تعالى اعينكم المسلمين في اعينكم المشركين. عشان المشركين يتجرأوا. يقول لك ده المصيبة شوية صغيرة - 00:31:51

غلطة واحدة ندحها ونخلص ونخلص عليهم. كما قال الله كما قلد الله تعالى الكفار في اعلى المسلمين شف يبقى الكفار قللو في غير المسلمين. وقال الله تبارك وتعالى ايضا المسلمين في اعين - 00:32:21

وذلك ليقضي الله امرا كان مفعولا كما قال في سورة الانفال. عدل كل جيش صموفا كل ده شوية صف بقى. النبي صلى الله عليه وسلم كانت العدوة الدنيا تقدم. وربنا نزل عنه المطر - 00:32:41

وابسطوا وجابد القرص تحت رجليهم. البصر نزل المشركين. الارض تحتهم اي اللي حصل لها يتعدد الصابون هل طيب. المسلمين حاربوا بنظام الصفوف. والمشركون حاربوا بنظام العوائل والبطون العوائل والاصول لم تكن لهم قيادة رشيدة. اما المسلمين لهم قيادة واحدة. ثقوا فيتتجوا - 00:33:01

كله بيأكلها. فينتهي الكل عنها. ولذلك يوم القيمة ليس كقيادة قريش احدى قيادات كثيرة فيها ابو جهل وفيها عتبة وفيها قيادات كثيرة. وكل واحد راس. اما المسلمين لهم والنبي صلى الله عليه وسلم. الحاجة الثانية القيادة الاسلامية - 00:33:36

تبص على سير القتال وسير المعركة. ومش بقى قاعدة بقى تنبه او تتقى وانت قاعد في يد الله عز وجل ويستغفر الله
يرفع يديه بالدعاء. املا ورجيا - 00:34:06

ان يعطيه ما وعده. ومنح الله تعالى المسلمين التابع للمشركين وقاتل الملائكة مع المسلمين. الله اكبر. اذ يوحى رب الملائكة اني
معكم فقاتلوا الذين كفروا فقاتل الملائكة - 00:34:26

الكافر مع المسلمين. فكان ذلك تثبيتا وتكبيبا وتوفيقا من الله قتل من المشركين سبعون. عدد كبير كما اسر سبعون ما شاء الله يعني
مية واربعين وقتل من المسلمين اربعة عشر رجلا - 00:34:56

طيب من المشركين مين اللي قتل المشركين؟ اسمعوا كده بقى سلاطين المشركين. اللي ربنا سبحانه وتعالى بشر نبيكم بمصالح ابو
جهل فرعون كان امة كما لقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم. من ايضا من رؤوسهم - 00:35:26

مین اللي كان بيعذب بلال ابن رباح يا الهي رأس من رؤوس الكفر وكان الشديد المنقطع عن المسلمين يعذبهم وينكل بهم. سبحانه الله!
ومن ايضا عقبة ابن ابي يا الهي للنبي صلى الله عليه وسلم ويسب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:46

وينشد شعرا يشبه فيه بالنبي صلى الله عليه وسلم وزوجته. طيب ذق الاعماق الاتنين دول بعد المعركة على يد المسلمين. وزهب
المسلمون قبل قريش فسحوا حromoهم في قلبي بدر. ورجع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:16

مؤيدا منصورة مع الاسرى والغائط. فيخاف الله تعالى منه الاعداء. ودخل ناس يوم في دين الله عز وجل. وامر النبي صلى الله عليه
 وسلم الناس قائلا استوصوا بالاسرى خيرا هناك مواقف طيبة في هذه الملحمه العظيمة في هذه الملحمه العظيمة - 00:36:46

التي ينبغي ان نتعلم منها الشجاعة والاقدام. البذل والعطاء في اتباع الديانة. الاستنصر بالله عز وجل الثقة فيما عند الله سبحانه.
العمل بدين الله عز وجل. تحمل المسؤولية عدد الخوف - 00:37:16

هذه بلغة عامة. انظروا الى بعض المواقف الطيبة. لما اقترب عسكر المشركين وهو النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين. ودي مسألة
مهمة جدا حتى لو قرأت في كتب تذكر ان قبل ما تحرك الجيش للقتال كاد امير الجيش. والعظة تدور في - 00:37:36

ملك واحد وهو انه يأمره بالثبات. ويأمرهم بتقوى الله. ويأمرهم وعدم التطهير ويشرهم بالنصر او الشهادة. فكانت هذه العظات مع
وجزاتها منها تشجيعا وفرقانا تثبيتا ينجو عليه المسلمين اعطى النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين وذكرهم بالثبات وبشرهم
الجنة لمن قتل في سبيل الله. اخرج احد الصحابة - 00:38:06

ثمرات من قلبه كان يأكلها. كانت بعض الجمرات يأكلها ويسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قال اثناء سماع العراق لان حبيتوا
حتى انها لحياة طويلة. لو انا حي وادخل - 00:38:46

يا تحيات طويلة. فرمى بجنبة واخذ سيفه وقاتل حتى قتل. رضي الله تعالى عنه. فكان اول قتيل في هذه الرجل. يبقى اول قتيل من
المسلمين اسمه ايه؟ عمير. عمير الحب - 00:39:16

قضى الحياة طويلة اذا اكل الثمرات فاشتاق الى لقاء الله. فذهب فقاتل حتى قتلوا. وهكذا ينبغي ان يكون المسلم فلقاء رب لا بد
فلقاء رب لا بد كل واحد. كله دي انتي - 00:39:36

وان طالت سلامته على الله حدد محمول كل واحد. وان طالت سلامته قوة وعافية قوة وعملية ومع ذلك سيموت. سيموت فلان فكان
في مقتل العمر كان صح وقوية وعافية ومع ذلك مات. سبحانه الله! فلان كان شديد الپأس. كان طويلا - 00:39:56

كان عظيم الامل. ومع ذلك مات. فالموت كأس لا بد للناس جميرا ان يشربوا فكلك لا بد ان تتجه بقلبه الى ربك. فسأل الى لقائه. ساد
الى لقائه. فضل الصحابي عمير يقول انها لحياة طويلة. اذا اكل هذه الثورات فرمى بهن واخذ سيفه وذهب - 00:40:26

قاتل حتى قتل فكان اول قتيل في هذا الرجل. في هناك موقف ايماني اخر بس علق بالمواجهة الایمانية. ممكن واحد يحب واحد.
يحبه ليه؟ شكله جميل. بس مهند لطيف لطيفة وسيم. الناس طيبين هذه كلها ليست اسباب ان تحبه. ولكن ينبغي ان يكون الحب
00:40:56

الا والبغض لله ايضا. اتي في داود باسناد حسن او ثق نور الایمان الحب في الله والبغض في الله والبغض في الله.

والبغلا الحب والنصرة قدروها على الدين. اذا ينبغي ان تكون الموالاة - 00:41:26

ايمانية. اسمعوا معي هذا الموقف العظيم حتى تعلموا كيف كان الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنه يحققون هذه الولاء. نسمعها ان شاء الله بعد هذا اللقاء هذا موقف اخواني موقف الصحابي الجليل مصعب بن عمير. موقف مصعب بن عمير - 00:41:46 ومصعب اه كان اصغر منكم بكثير. يعني مصعب كان مثلا ستاشر سبعة عشر سنة وانظروا الى هذا الموقف وهو اول سفير في الاسلام واول مبعوث من قبل رسول الله سلم للدعوة الى الله. عندما ارسله النبي صلى الله عليه وسلم بعد بيعة العقبة الاولى الى يثرب كي يسمعهم القرآن - 00:42:16

قرآن ويعلهم الدين. مصعب بن عمير كان له اخ يسمى بابي عزيز وقع في الاسر. طبعا اول بقى ما ابو عزيز شاف اخوه مصعب قال بقى الحمد لله اجا لك الفرج - 00:42:46

نادي علي يا اخي بينادي عليك ماذا تعلم صعب؟ قال له يا حبيب قلبي تعالى اخده بالاحضان يا جدعان ما فيش حد جه ناحيته فك البتاع ده وتعالى واحده من ايده ويقطط عليه ولا يهمك ولا تزعل على بتاع. يهمك خالص ويأكله ابدا. ايه اللي حصل في هذا - 00:43:06

موقف اللي حصل عندما رأى مصعب بن عمير ان اخاه في الاسر مع رجل من الانصار قال مصعب الانصاري شد يدك به. اربطه كوييس يدك به. فان اخته ذات متعة. ناس اغبنا. خدوهم فلوس كتيرة. فقال ابو عزيز هذه - 00:43:26 هي وصيتك بي يعني لو كنت شفتك كان احسن. فقال مصاب انه اخي دونك. انظروا اذا اخوه في الشرك. فقال انه على هذا الانصاري. يقول مصعب على الانصار الذي اسرى اخاه - 00:43:56

اه ان هذا الانصاري هو اخي دونك. اما انت فلست باخي. قال ابو عزيز شف بقى اللادب الاسلامية مش اخد الاسرى غمومهم شهم في الحيط ونزل فيهم ضرب لغاية لما اسالوهم الدماء - 00:44:16

فانتم قرفتونا وكتنتم بتحاربونا وكتنتم هتقتلونا ونسيكم بقى ابدا ابدا. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال استوصوا بالاسرى خيرا. شف بقى التزام الصحابة بالجملة النبوية. ماذا فعل الصحابة بالاسرى المشركين؟ اللي هم قاتلواهم - 00:44:36 وهجروهم واخذوا دورهم واموالهم وحاربوا في الله. ماذا فعل الصحابة اسرابهم من المشركين. قال ابو عزيز وكتن مع رهط من الانصار. مجموع الانصار اسروني كنت معهم فكانوا اذا قدموا طعاما خصوني بالخبز. طب خبز هذه الايام برضك قيمة عالية اوي. يعني - 00:44:56

عاش شوية رز ماشي في البلد دلوقتي بيحاف ان يخطف بالخبز الذي معه. فكانوا اذا قدموا طعاما خصوه بالخبز واكلوا التمر. لوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم اياهم بنا. يا الهي! هل كان النبي - 00:45:26

عليه الصلاة والسلام يرى الصحابة ابدا ده توجيهه عام امر عام لجيش المسلمين استوصوا بالاسرى خيرا خلاص استوصوا خير يبقى انتهت. فكانوا يخصوهم بافضل الطعام واجوده. ويقول ما وقع في - 00:45:46

رجل منهم كسرة الا نفحني به. ياه! يعني يؤثر الاسير على انفسهم هذا الطعام مش يطفحوا؟ لأ. يؤثرون الاسير على انفسهم في الطعام. امثلا لتوجيهه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:46:06

ابو عزيز يقول ايه؟ فاستحني اتكسف. ده انا اسير. وكتن دلوقتي كنت بحاربهم بالسيف. ويكرموني الاكرام ده يعني مقابلة الحرب الاكرام فاستحني منهم. فاردها على احدهم فيردها علي ما يمسها - 00:46:26

يقول خلاص انا عزمت عليه يبقى خلاص. مش عاوز اكلها وانت حر. ما يعملش الكلام ده. فيردها حتى اكلها. اذا ده ما شاء الله موقف عظيمة تدل على الموالاة من جانب تدل على امتحان الصحابة للتوجيهات النبوية من جانب يدل على ادب الصحابة. الصحابة - 00:46:46

النبي صلى الله عليه وسلم ادبهم ورباهم تربية عالية. تربية عالية جدا. حتى في اشد المواقف واحلاتها في ساحات الوجع من الامور العظيمة وما سيكون الختام في هذا المجلس. وسنرجو ان شاء الله اجابات الاسئلة في المجلس الآخر. آآالارتباط بموعده هام بعد -

مباشرة من الامور العظيمة في هذه السنة فرض صوم رمضان. يبقى رمضان اتفرض سنة كم؟ اتنين هجرية. ورؤية عبدالله بن زيد بن عبد ربه الاذان في منامه. اذا الاذان رؤيا في - 00:47:26

الثانية من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يلقنه بلالا. يبقى امرنا ان يلقن عبدالله بن زيد بلالا الاذان لانه كان اندى منه صوتا - 00:47:46

فيه في هذه السنة صرف الله تبارك وتعالى القبلة الى الكعبة وكانت قبل الى بيت المقدس يبقى القبلة صرفت الى بيت الله الحرام في السنة الثانية من الهجرة. وفيها زوج النبي صلى الله عليه - 00:48:06

اي وسلم فاطمة ابنته الى ابن عمه علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم. اذا هذه كلها احداث حدثت في السماء الثانية من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. هناك احداث جسام ولكنها حدثت في السنة الثالثة - 00:48:26

وهذه الاحاديث كان اليهود طرفا فيها. كان اليهود طرفا فيها. هذه الاحاديث ان شاء الله سنجعلها في المجلس اسأل قادم يسر الله تعالى اتمامه على خير وتوفيق منه. وعلى بركة منكم وتبصير منكم. فالله تعالى اسأل - 00:48:46

ان يجعل هذه دقائق والثانوي في ميزان حسناتنا جميعا. آآ هناك امر اريد ايضا ان اذكر به آآ بعض الاخوة آآ اشتكوا آآ من ان المكان ضيق بالنسبة للأخوات. وان المدخل المشترك بين - 00:49:06

يا رجالي والنساء وحقيقة ان اجد في ذلك الامر حرجا عظيما. يعني ما من مرة الا وجد في نفسه حرجا عظيما من وجود النساء لان المدخل مشترك. فلو ان النساء وفقهن الله تبارك وتعالى وشرح صدورهن. وتابعن الدرس - 00:49:26

من خلال الشريط وغيره لكان ذلك اولى لهن واشد لكان ذلك اولى لهن واسد وكان ذلك يعني اعظم في المثوبة لهن. وايضا رفع للحرج الذي قد يصيبني كثيرا عندما اجد بعضهن واقفا هنا او هناك - 00:49:46

او احيانا آآ عندما يكثر الناس في المسجد ربما تسجد قريبا من رجل الاخ او نحو من ذلك وبعض القربيين من ربما يسمع الهمس او يسمع الصوت فاجد في ذلك حرجا عظيما. وهذا المسجد له يعني ذكر حسن وله - 00:50:06

آآ سمعة طيبة طبقت الافق لا يقول في مصرنا ولكن اقول في كوكبنا. والله ليس ذلك يعني آآ مفخرة ولكن ذلك من فضل الله عز وجل وتوفيقه. وهذا ايضا من جملة البلاء. من جملة البلاء ان يسمى - 00:50:26

بك في الخير دون قصد منك او ارادة فلا نريد ان نبتلى بشيء نحن لا نريده ولا نريد ان نقع في مخالفة اه اريد ان آآ نجتنبها فاهيبيوا بأخوتنا الفضليات ثبتهن الله وفقهن الله ان يتأملن مقامهن - 00:50:46

لعل مقامهن في بيتهن ارجى الى الله عز وجل. وافضل لهن وانقل في ميزان حسناتهن. الله تعالى اسأل ان يوفقنا جميعا للخير وان يصرفنا عن الشر وان يسددا الى البر وصل لهم على نبينا الحبيب محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:51:06

تم تسلیما كثيرا - 00:51:26